

بعض الاستدراكات النحوية للعلامة الفشنيّ (ت ٩٩٢هـ) .. هدى محمود و د. كريم ذنون

بعض الاستدراكات النحوية للعلامة الفشنيّ (ت ٩٩٢هـ) من خلال كتابه القلادة الجوهريّة
في شرح الدرّة البهيّة

Some grammatical corrections by the scholar Al-Fashni
(D. 992 A.H.) through his book Al-Qalada Al-Jawhariya fi Sharh
Al-Durrah Al-Bahiyya

Hoda Mahmood Khader
Dr. Karim Danoun Daoud
Assistant Professor
University of Mosul -
College of Education for
Girls - Department of
Arabic Language

هدى محمود خضر
د. كريم ذنون داؤد
أستاذ مساعد
جامعة الموصل - كلية التربية
للبنات - قسم اللغة العربية

Kareem.thanoon@uomosul.iq

huda.20gep33@student.uomosul.edu.iq

تاريخ القبول

٢٠٢٢/١١/١٤

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/٩/١٩

الكلمات المفتاحية: العلامة الفشني، الاستدراكات النحوية، القلادة الجوهريّة في شرح
الدرّة البهيّة

**Keywords: Allama Al-Fashni, grammatical corrections, the
essential necklace in explaining Al-Durra Al-Bahiyya**

المخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة الاستدراكات النحوية للعلامة الفشني (ت ٩٩٢هـ) من خلال كتابه القلادة الجوهريّة في شرح الدرّة البهيّة، إذ يكمن الاستدراك في ارتباطه بعمل سابق فلا بد من وجود مستدركٍ عليه سابق ومستدرك به لاحق، وإن المخالفة تكمن بين المستدرك فيه العمل الأول والمستدرك به العمل اللاحق، ولذا فالاستدراك لا يكون على مطابق، والمراد به دفع التوهم الناشئ من الكلام السابق. وقد قسم البحث إلى محورين تناولنا في المحور الأول: ترجمة العلامة الفشني، وفي المحور الثاني: أهم استدراكاته النحوية من خلال كتابه القلادة الجوهريّة في شرح الدرّة البهيّة، ثم أتبعناه بعد ذلك بخاتمة تضمنت أبرز النتائج، وفهرس المصادر والمراجع.

Abstract

This research aims to study the grammatical correctives by Al-Fashni (d. 992 AH) through his book Al-Qalada Al-Kuheriah fi Sharh Al-Durra Al-Bahiya, as the redemption lies in its connection with a previous action, so there must be a pre-remediation and a later one, and that the violation lies between the benefactor of the first action and the rectification of the action The suffix, and therefore the deduction is not identical, and what is meant by it is to repel the illusion arising from the previous speech. The research was divided into two axes, we dealt with in the first axis: the translation of Allamah Al-Fashni, and in the second axis: the most important grammatical corrections through his book Al-Qalada Al-Kuhriya in Explanation of Al-Durra Al-Bahiya, and then we followed it with a conclusion that included the most prominent results, and an index of sources and references.

المقدمة

يعد العلامة الفشنيّ (رحمه الله) عالمًا نحويًا جليلاً، أضاف إلى المكتبة النحوية مصدرًا مهمًا من مصادر الدراسة النحوية، لتصبح أحد الروافد المهمة في الدراسات النحوية لطلبة أقسام اللغة العربية، فهو لا يقل شأنًا عن بقية علماء النحو، فقد تتلمذ على يد علماء عصره وأبرزهم علماء الأزهر الشريف، وهو من أبرز رجال العلم في القرن العاشر، ومن خلال الاطلاع على كتبه وشروحه تبين أنه كان مطلعًا على الدراسات اللغوية والنحوية لأنه عمد إلى شرح أمهات المتون المعتمدة لدى العلماء والدارسين في الأزهر والعلماء الذين جاءوا بعده. وتعد الاستدراكات النحوية من الجهود النحوية المهمة في دراسة النحو العربي، ويتميز الاستدراك بأنه لا يقوم على مسألتين متطابقتين، وإنما يرتبط بعمل سابق إذ لا بد من وجود مستدرك عليه سابق ومستدرك به لاحق، وأن المخالفة تكمن بين المستدرك فيه العمل الأول والمستدرك به العمل اللاحق، وهذا ما سنراه من خلال المحورين الآتيين:

المحور الأول

التعريف بالعلامة الفشني (رحمه الله)

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه

هو الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن الشيخ حجازي بن بدير الفشني الشافعي^(١)، وحجازي هو اسم أبيه، وقد ورد معرّفًا بـ(أل) أي: (الحجازي) في كتابه تحفة الحبيب^(٢)، والصحيح هو ما بيناهُ أولاً؛ لأن الشيخ قد صرّح به في أغلب كتبه ومنها المجالس السنية: "وبعد فيقول الفقير إلى رحمة ربه المغني أحمد بن حجازي الفشني غفر الله تعالى ذنوبه وستر في الدارين عيوبه"^(٣)، فمن ترجم له من أصحاب التراجم قد نص على أن اسم أبيه (حجازي) وليس (الحجازي)^(٤)، والفشني نسبةً إلى الفشن، وهي قرية في مصر من أعمال البهنسا^(٥).

المطلب الثاني: ولادته ونشأته

لم تُمدنا المصادر بشيءٍ في التطرق لولادة الإمام شهاب الدين الفشني ولا عن نشأته، غير أنّنا تلمسنا بعض الإشارات التي تدلّنا على أنّه من أبرز رجال العلم في القرن العاشر الهجري^(٦).

(١) ينظر: ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، الباباني البغدادي: ٢٩/٢، والأعلام: للزركلي: ١٠٩/١-١١٠، ومعجم المؤلفين، عمر رضا كحالة: ١٨٨/١.

(٢) ينظر: تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب، الفشني: ٣.

(٣) المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية، الفشني: ٢، وينظر: شرح الصلاة على النبي (ﷺ) المنسوبة إلى حجة الإسلام الغزالي للفشني (ت ٩٩٢هـ)، تحقيق: كريم ذنون داود سليمان: ٢٢٥.

(٤) ينظر: ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ٥٦/٣، وهديّة العارفين، الباباني البغدادي: ١٤٧/١، ومعجم المؤلفين: ١٨٨/١.

(٥) ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي: ٢٦٧/٤، والقاموس المحيط، الفيروز آبادي: ١٢٢٢.

(٦) ينظر: الأعلام: ١٠٩/١، ومعجم المؤلفين: ١٨٨/١.

بعض الاستدراكات النحوية للعلامة الفشنيّ (ت ٩٩٢هـ) .. هدى محمود و د. كريم ذنون

وما لاحظناه من خلال تتبع آثاره العلمية المختلفة والتي لاقت شهرة ومكانة بين أهل العلم من أقرانه ومن تلاهم وإلى يومنا هذا باستطاعتنا القول: إن نشأته كانت نشأة علمية رصينة على يد علماء عصره وأبرزهم علماء الأزهر الشريف، فأشار إلى ذلك في كتابه المجالس السنوية أنه قد تتلمذ على يد عدد كبير منهم إذ قال: "سمعتُ بعض مشايخي في الفقه رحمة الله عليهم بذكر هذه الحكاية في دروسه بالجامع الأزهر"^(١).

المطلب الثالث: شيوخه

بيّنّا فيما تقدم أن المصادر لم تُمدّنا باستجلاء حياة الشيخ الفشني وتوضيح نشأته وتلقيه للعلم ولم ترصد لنا شيئاً عن الذين تلقى العلم عنهم وتتلّمذ على أيديهم بشكل جليّ، غير أن المنطوق بشكل تام لمنجزاته العلمية يعثر على بعض الدلالات التي تدل إلى بعضٍ منهم، وهم:

- ١- **الخطيب الشريبي:** وهو شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشريبي كان مفسراً ومُتكلِّماً نحوياً، ولد في القاهرة وتوفي في الثاني من شعبان سنة (٩٧٧هـ)^(٢).
- ٢- **شحادة بن علي العراقي:** وتعد سنة ولادته ووفاته مجهولة ولم نعثر عليها في المصادر.
- ٣- **العمرطي:** يحيى بن نور الدين أبي الخير بن موسى العمرطي الشافعيّ الأنصاريّ الأزهري، وجعلت سنة وفاته بعد عام (٩٨٩هـ)، وبعد (٩٨٨هـ)، والراجح أن الأولى هي الأصح^(٣).
- ٤- **الرملي:** هو شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، فقيه ومرجع الديار المصرية في عصره. وسمي الرملي نسبة إلى الرملة (من قرى المنوفية بمصر) ، ولد في القاهرة سنة (٩١٩هـ)، وتوفي فيها سنة (١٠٠٤هـ)^(٤).

(١) المجالس السنوية: ٩٧، وينظر: شرح الصلاة على النبي (ﷺ) المنسوبة إلى حجة الإسلام الغزالي للفشني (ت ٩٩٢هـ): ٢٢٥.

(٢) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن عماد الحنبلي: ٣٨٤/٨، والأعلام: ٢٣٤/٦.

(٣) ينظر: الأعلام: ١٧٤/٨-١٧٥.

(٤) الأعلام: ٧/٦، وينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أثير الدمشقي: ٣٤٢/٢، وشرح الصلاة على النبي (ﷺ) المنسوبة إلى حجة الإسلام الغزالي للفشني (ت ٩٩٢هـ): ٣٢٦.

المطلب الرابع: آثاره العلمية

خلف الفسني العديد من المصنفات التي تنوعت ما بين العقيدة والحديث والفقہ والوعظ والنحو والتي أغلبها شروح لكتب أو منظومات لآخرين، وهذه المصنفات هي:

١- **المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية**، مطبوع، اشتهر الفسني وذاع صيته بسبب هذا الكتاب، وألفه على شكل مجالس على عدد الأربعين النووية، وأفصح عن مضمونه في مقدمته حيث قال: "... وهذه مجالس سنية في الكلام على الأربعين النووية وضعتها لتكون تذكرةً لنفسي والقاصرين من أبناء جنسي ضامًا إليها من الفوائد الظريفة، والمواعظ الشريفة، والنكت اللطيفة، والنوادر والحكايات ما تقرُّ به أعين أولي الرغبات خاتمًا لها بما يحتاج إليه قارئ الميعاد، وتشتاق إليه العين ويشتاق إليه الفؤاد، من مجلسٍ يتعلق بالختم ليكون كفايةً للواعظ في الرقائق والمواعظ..."^(١).

٢- **مواهب الصمد في حلِّ ألفاظ الزُّبد**، مطبوع.

وهو على مجلدين طبع في دولة قطر من دون تاريخ، والزُّبد أو صفة الزُّبد منظومة في الفقه الشافعي لأحمد بن أرسلان (ت ٨٤٤هـ)^(٢).

٣- **تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب**، مطبوع.

طُبِعَ في مصر بعدة طبعات، وهذا الكتاب شرح لكتاب العمريطي (ت ٩٨٩هـ): (نهاية التدريب نظم غاية التقريب)^(٣).

٤- **تحفة الإخوان في قراءة الميعاد في رجب وشعبان ورمضان**، مطبوع.

طبع في مصر عام (١٢٩٧هـ) وهو متقدّم على "المجالس السنية" يدلّ على ذلك إشارته إليه في المجالس فقد عقده على شكل مجالس بلغت عشرين مجلساً^(٤).

٥- **تحفة الإخوان في علم الفرح والأحزان**

ذكر الأستاذ الزركلي عندما ترجم للعلامة الفسني أنه مخطوط وهو في أول المجموعة ٦٢-١ك، بالرباط^(٥).

(١) المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية: ٢.

(٢) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٢٤٨/٧، والأعلام: ١١٧/١.

(٣) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف سركيس: ١٤٥٣/٢، وشرح الصلاة

على النبي (ﷺ) المنسوبة إلى

حجة الإسلام الغزالي للفسني (ت ٩٩٢هـ): ٣٢٨.

(٤) ينظر: المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية: ٤.

(٥) الأعلام: ١٠٩/١-١١٠.

٦- القلادة الجوهريّة في شرح الدرّة البهية، مطبوع.

ولم يذكره من مترجميه إلا الزركلي إذ أشار إلى نسختها الأزهرية فقط^(١).

٧- شرح الصلاة على النبي(ﷺ) المنسوبة لحجة الإسلام الغزالي(ت ٥٠٥هـ)، مخطوط. والذي نُسب لحجة الإسلام الغزاليّ لم يذكره إلا بروكلمان، وهو مخطوط في مجموعة جاريت التي آلت إلى مكتبة جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية برقم H1122^(٢).

٨- مُزِيل العنا في شرح أسماء الله الحسنى

ولم يذكره إلا بروكلمان، وقال عنه: "مزيل العنا في شرح أسماء الله الحسنى شرحٌ على شعرٍ لشحادة بن عليّ العراقيّ" وهو في مجموعة جاريت برقم L310^(٣).

٩- المناسك

قال عنه العلامة الفشني في تحفة الحبيب: "وبقي للحجج سننٌ كثيرةٌ ذكرتُ منها جملاً في المناسك، وشرح الرُّيد"^(٤).

١٠- الابتهاج في شرح نظم فرائض المنهاج أو الابتهاج في شرح فرائض المنهاج. مخطوط.

ذكره العلامة الفشني بقوله: "وقد علّم من كلام الناظم كغيره أن ذوي الأرحام لا يرثون، وفي ذلك كلام طويل ذكرتهُ في كتاب الابتهاج في شرح نظم فرائض المنهاج"^(٥).
على أنّه عاد وأسماء: "الابتهاج في شرح فرائض المنهاج" حيث يقول: "ومن أراد الوقوف على بسط الكلام فليراجع كتابنا المسمى الابتهاج في شرح فرائض المنهاج فإنّه يشفي الغليل في هذا الفن"^(٦).

(١) الأعلام: ١١٠/١.

(٢) تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان: ١١٧/١٣، وينظر: شرح الصلاة على

النبي(ﷺ) المنسوبة إلى حجة الإسلام الغزالي للفشني(ت ٩٩٢هـ): ٣٢٨.

(٣) تاريخ الأدب العربي: ١١٧/١٣.

(٤) تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب: ١٠٦.

(٥) تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب: ١٥٥، وينظر: شرح الصلاة على

النبي(ﷺ) المنسوبة إلى حجة الإسلام الغزالي للفشني(ت ٩٩٢هـ): ٣٢٧.

(٦) تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب: ١٥٨.

١١- فائدة في خصائص النبي (ﷺ)

مخطوط بمكتبة الحرم المكي برقم عام ١٥٥١/٢^(١).

المطلب الخامس: وفاته

لم يحدد المترجمون للعلامة الفشني (رحمه الله) وفاته، فقد جعلوها بعد سنة (٩٧٨هـ)، والغالب في ذلك على تاريخ انتهائه من كتابه (المجالس السنوية) فقد أُرْخَ انتهائه منه في السادس عشر من شهر محرم مفتح سنة (٩٧٨هـ)^(٢).

وورد في هدية العارفين أن وفاته كانت في حدود سنة (٩٧٨هـ)^(٣)، ففي هذا الكلام نظر وحاجة إلى التأييد ولاسيما أن ما أثبتته الناسخ لكتاب القلادة الجوهريّة في شرح الدرّة البهية (نسخة مكتبة الإسلام عارف حكمة الله) قد نص على أنه كان على قيد الحياة سنة (٩٩٢هـ) وأنّ وفاة الفشني بعد هذا التاريخ، أي: بعد شهر صفر من سنة (٩٩٢هـ)، والله أعلم.

(١) معجم مؤلفي مخطوطات مكتبة الحرم المكي، عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي: ٣٩٧، وينظر: شرح الصلاة على النبي (ﷺ) المنسوبة إلى حجة الإسلام الغزالي للفشني (ت ٩٩٢هـ): ٣٢٨.

(٢) ينظر: المجالس السنوية في الكلام على الأربعين النووية: ١١٨، والأعلام: ١/١٠٩.

(٣) ينظر: هدية العارفين: ١/١٤٧.

المحور الثاني

استدراكاته النحوية

الاستدراك: لَعَّة

ذكر ابن فارس مادة "درك" بقوله: "البدال والراء والكاف" أصل واحد، وهو لحوق الشيء بالشيء، ووصوله إليه، يقال: أدركت الشيء أدركُهُ إدراكًا^(١).
ويقال: "استدرك ما فات تداركه والشيء بالشيء تداركه به وعليه القول أصلح خطاه أو أكمل نقصه أو أزال عنه لبسًا"^(٢).

الاستدراك في الاصطلاح

عرّفه الجرجاني (ت ٤٨٩هـ) بأنه: "رفع توهم تولد من كلام سابق"^(٣)، في حين ذهب التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ) إلى أنّ الاستدراك: "دفع توهم ناشئ من كلام سابق، وأدائه لكن"^(٤).
ويتضح لنا مما تقدم من التعريفات ارتباط الاستدراك بعمل سابق، فلا بد من وجود مستدركٍ عليه سابق ومستدرك به لاحق، وأن المخالفة تكمن بين المستدرك فيه العمل الأول والمستدرك به العمل اللاحق، ولذا فالاستدراك لا يكون على مطابق.
ومما تجدر الإشارة إليه أنّ الاستدراك من الأساليب الأكثر شيوعًا واستعمالًا في النص القرآني، فقد استعمل بشكلٍ كبير ليؤدي قيمة ومضمونًا فكريًا وسرًا جماليًا، فهو يُعد من الوسائل التي سلكها القرآن الكريم في البراهين والاستدلال على القضايا الكبرى كإثبات الوجدانية لله والبعث يوم القيامة ورسالة سيدنا محمد (ﷺ)^(٥).
وقد نبّه السيوطي (ت ٩١١هـ) على أنّه يُعد من محاسن الكلام؛ لأنّه يتضمن إيضاح ما عليه ظاهر النص من الاشكال^(٦).

(١) مقاييس اللغة: ٢/٢٦٩.

(٢) المعجم الوسيط: إبراهيم أنيس - عبد الحليم منتصر - عطية الصوالحي - محمد خلف الله أحمد: ٢٨١/١.

(٣) التعريفات: ٣٤.

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: ١/١٥٠.

(٥) البرهان في علوم القرآن، الزركشي: ٤/٣٨٩.

(٦) ينظر: الإتيان في علوم القرآن: ٣/٣٠١.

وقد سائر النحاة النص القرآني في استعمال هذا الأسلوب قديماً وحديثاً فاستدرك بعضهم على البعض الآخر في المصنفات النحوية باستكمال ما فات المتقدمين ذكره وإيضاح ما استشكل من النصوص التي ذكرها فجاءت المصنفات النحوية المتعاقبة ليكمل بعضها بعضاً وقد أخذت منحى التكامل في التأليف^(١).

أما فيما يتعلق بجهود العلامة الفشني في هذا الجانب فهو لم يختلف عن سابقه؛ فقد استدرك على العمري في منظومته ما فاته ذكره من المسائل النحوية أو أنه عمد إلى إيضاح ما أجمل ذكره فيها، وسوف نأتي على ذلك تباعاً.

أولاً: الاستدراك الاستكمالي

وفيه يُكمل الفشني المسائل النحوية التي ذكرها العمري ولم يستوفِ جوانبها، ومن تلك الاستدراكات:

١- ذكر العمري في باب المعرفة والنكرة أنّ النكرة تُعرف بدخول (ال) عليها فقال:

وَإِنْ تُرِدُ تَعْرِيفَ الْإِسْمِ النَّكْرَةَ فَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ أَلَّ مَوْثَرَهُ

واقصر في نظمه على ذلك فاستدرك عليه العلامة الفشني معرفاً آخر تمثل

بدخول "رَبِّ" على الاسم واستدل لذلك بقول امرئ القيس: [البحر الطويل]

فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمَرْضِعٍ فَالْهَيْتُهَا عَنِ ذِي تَمَائِمٍ مَحُولٍ

ويقول الشاعر: [البحر الكامل]

يَا رَبِّ غَيْرِكَ فِي النِّسَاءِ عَزِيزَةٌ بِيضَاءٍ قَدْ مَتَّعْتَهَا بِطَلَاقٍ

إذ دخلت "رَبِّ" على كلمة "مثل" وغير " فأفادت تنكيرهما^(٢).

٢- شرع العمري في ذكر الجوازم في باب إعراب الفعل بقوله:

وَجَزْمُهُ بِمَ وَلَمَّا قَدْ وَجَبَ وَلَا وَلَاِمٍ دَلَّتَا عَلَى الطَّلَبِ

كَذَلِكَ إِنْ وَمَا وَمَنْ وَادَّ مَا أَيِّ مَتَى أَيَّانَ أَيَّنَ مَهْمَا

وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَأَنْسَى كَأَنَّ يَقُمْ زَيْدٌ وَعَمَرُو قَمْنَا

وَاجْزَمَ بَيْنَ وَمَا بِهَا قَدْ أَحَقًّا فِعْلَيْنِ لَفْظًا أَوْ مَحَلًّا مُطْلَقًا

وفاته ذكر: "إذا" فاستدرك عليه الفشني مجيئها أداة جزم للضرورة الشعرية مُستدلاً بقول عبد

قيس البرجمي: [البحر الكامل]

وَاسْتَعْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبِّكَ بِالْغِنَى وَإِذَا تُصِيبُكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ

(١) ينظر: الاستدراك النحوي عند المتأخرين والمحدثين، نزار بنيان شمكلي: ١٣.

(٢) القلادة الجوهريّة: ٤١٨-٤٢١، وينظر: ديوان امرؤ القيس، امرؤ القيس: ٢/١، والكتاب،

سيبويه: ٤٢٧/١ و ٤٨٦/٢.

ف"إذا" ظرفٌ مستقلٌّ خافضٌ لشرطه منصوبٌ بجوابه صالحٌ للخروج عن الظرفية والاستقبال، ومعنى الشرط، و"تصبك" فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، و"تجمل" فعل أمر، وفاعله مستتر فيه وجوباً، وهو وفاعله جملة فعلية في موضع جزم على أنها جواب الشرط، وقرن بالفاء لأنه فعل طلب^(١).

٣- أورد العمريّ الأفعال التي تنصب مفعولين في باب ظنّ وأخواتها بقوله:

إِنصِبْ بِظَنَّ الْمُبْتَدَا مَعَ الْخَبَرِ وَكُلَّ فِعْلٍ بَعْدَهَا عَلَى الْأَثَرِ
كَخَلَّتْهُ حَسْبِيَّتُهُ زَعَمْتُهُ رَأَيْتُهُ وَجَدْتُهُ عَلِمْتُهُ

فاستدرك عليه العلامة الفشنيّ بأن الفعل "رأى" قد يقتصر عمله على نصب مفعولٍ به واحد فقط إذا ما خرج عن معنى الظنّ إلى معانٍ أخرى من ذلك مجيئه بمعنى "اعتقد" كقولك: رأيتُ رأيَ الشافعيّ، أي: اعتقدتُهُ، وبمعنى "أبصر" كقولك: رأيتُ زيداً مع القوم، أي: أبصرته، فنصب حينئذٍ مفعولاً واحداً^(٢).

٤- ذكر العمريّ في باب التوكيد ألفاظ التوكيد فقال:

وَجَائِزٌ فِي الْإِسْمِ أَنْ يُؤَكَّدَا فَيَتَّبَعُ الْمُؤَكَّدُ الْمُؤَكَّدَا
فِي أَوْجِهٍ الْإِعْرَابِ وَالتَّعْرِيفِ لَا مُنْكَرٍ فَتَمَنُّ مُؤَكَّدٌ خَلَا
وَلَفْظُهُ الْمَشْهُورُ فِيهِ أَرَبٌ نَفْسٌ وَعَيْنٌ ثُمَّ كُلُّ أَجْمَعُ

واقْتصر على تلك الأسماء فقط فاستدرك عليه العلامة الفشنيّ مجيء "كلا، وكلتا" للتوكيد أيضاً فقال: "كلا" للمذكر، و"كلتا" للمؤنث، وهما بمنزلة "كل" في المعنى، تقول: جاء الزيدان؛ فيحتمل مجيئهما - وهو الظاهر -، ويحتمل مجيء أحدهما؛ فإذا قيل: "كلاهما" اندفع هذا الاحتمال، وإنما يؤكّد بهما بشروط: أحدها: أن يكون المؤكّد بهما دالاً على اثنين. الثاني: أن يصح حلول الواحد محلّهما؛ فلا يجوز أن يُقال: اختصم الزيدان كلاهما؛ لأنه لا يُحتمل أن يكون المراد أحد الزيّدين. الثالث: ألا يكون ما أسند إليهما غير مختلف المعنى؛ فلا يجوز: مات زيدٌ وعاش عمروٌ كلاهما.

(١) القلادة الجوهريّة: ٤٨٧ و ٥٠٥-٥٠٦، وينظر: الأضداد، ابن الأثيري، وشرح التسهيل، ابن مالك: ٢/٢١١ و ٤/٨٢.

(٢) القلادة الجوهريّة: ٥٦٥ و ٥٧١، وينظر شرح التسهيل: ٢/٧٦-٨١، وشرح الرملي على الأجرومية، شمس الدين الرملي: ١٧١.

الرابع: أن يتصل بهما ضميرٌ عائِدٌ على المؤكِّد بهما^(١).

٥- ذكر العمري في باب البديل أنواع البديل بقوله:

إِذَا اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ لِمِثْلِهِ تَلَا وَالْحُكْمُ لِلثَّانِي وَعَنْ عَطْفٍ خَلَا
فَاجْعَلُهُ فِي إِعْرَابِهِ كَالأَوَّلِ مُلْقَبًا لَـهُ بِإِفْظِ البَدَلِ
كُلٌّ وَبَعْضٌ وَاشْتِمَالٌ وَعَلَطٌ كَذَلِكَ إِضْرَابٌ فَبِالْحَمْسِ انْضَبَطَ

وفاته ذكر بديل الكل من البعض فاستدرك عليه العلامة الفشني هذا النوع وقد استدلل له

بقول الشاعر عبدالله بن قيس الرقيات: [البحر الخفيف]

نَصَّرَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِسِجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ

فكلمة (طلحة) بديل كل من (أعظم) التي هي جزء من طلحة، ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا

النوع من البديل محل خلاف بين النحاة، قال أبو حيان: "واختلفوا في بديل الكل من البعض...

والجمهور على نفي بديل كل من بعض"^(٢) في حين ذهب السيوطي إلى إثباته إذ قال:

"والمختار خلافاً للجمهور إثبات بديل الكل من البعض لوروده في الفصح

نحو قوله تعالى: ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَّمُونَ شَيْئًا جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾ (مريم: ٦٠-٦١)

فجئات أعربت بدلاً من الجنة وهو بديل كل من بعض وفائدته تقرير أنها جنات كثيرة لا جنة

واحدة.

وقول الشاعر: نَصَّرَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِسِجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ

ف(طلحة) بديل من (أعظم) وهي بعضه"^(٣).

٦- ذكر العمري في باب الحال أنّ الحال لا بد من أن تكون وصفاً منتقلاً، فقال:

الحَالُ وَصْفٌ ذُو انْتِصَابٍ آتِي مَفْسَرًا لِمُبْهَمِ الهَيَاتِ
وَإِنَّمَا يُؤْتَى بِهِ مُنْكَرًا وَعَآلِبًا يُؤْتَى بِهِ مُؤَخَّرًا

وقد اقتصر على ذلك في منظومته، فاستدرك عليه العلامة الفشني مجيء الحال غير

منتقلة، فذكر: أن الحال قد تكون غير مُنتقلة في بعض الأحيان، كقوله تعالى: ﴿هُوَ الْحَقُّ

مُصَدِّقًا﴾ (فاطر: ٣١)

(١) القلادة الجهرية: ٦٢١ و ٦٢٧-٦٢٨، وينظر: شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن

هشام: ٤٨٥، وشرح الرملي على الأجرومية: ٢٠٩-٢١٠.

(٢) ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي: ٤/١٩٦٩-١٩٧٠.

(٣) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي: ١/١٧٩.

حيث (مُصدِّقًا) حال منصوبة، إمَّا تضل هذه الصفة ثابتة للخالق تعالى وملازمة له^(١).

٧- ذكر العمريطي مخفوضات الأسماء في منظومته قائلًا:

خَافِضُهَا ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ الحَرْفُ وَالْمُضَافُ وَالِإِثْبَاعُ
أَمَّا الحُرُوفُ هَهُنَا فَمِنْ إِلَى بَاءٌ وَكَافٌ فِي وَلَاَمٍ عَنْ عَلَى
كَذَاكَ وَأَوْ بَا وَتَاءٌ فِي الحَلْفِ مُدُّ مُنْذُ رَبِّ وَأَوْ رَبِّ المُنْحَذِفِ

وفاته ذكر (متى، ولعل) فاستدرك عليه العلامة الفشني ذكرهما وذكر أن (متى) حرف جرّ في لغة هذيل، يقولون: "أخرجها متى كُمه" أي: من كُمه، و(لعل) حرف جر في لغة عُقيل، قال الشاعر: لعل الله فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم [البحر الوافر] بجرّ لفظ الجلالة بـ(لعل)^(٢)

ومما تجدر الإشارة إليه أن مجيء (لعل) حرف جر محل خلاف بين النحاة، قال المكوذي: "وأما لعل فإن الجر بها وارد في كلام العرب خلأفاً لمن أنكره، كقوله: لعل الله فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم^(٣)"

ثانيًا: الاستدراك الإيضاحي

وفيه يوضح العلامة الفشني المسائل النحوية التي شابها الغموض تعقيبًا على ما أورده العلامة العمريطي في منظومته، ومن تلك الاستدراكات:

١- ذكر العمريطي في باب الكلام وتوابعه أن التتوين من علامات الاسم بقوله:

فَالِإِسْمُ بِالتَّنْوِينِ وَالْحَفْضِ عَرِفٌ وَحَرْفُ حَفْضٍ وَبِلَامٍ وَأَلْفٌ

ولم يبين أقسام التتوين، فاستدرك عليه العلامة الفشني بذكر أنواع التتوين المختصة بالأسماء: أ- تنوين التمكين: وهو اللاحق للاسم المنصرف، نحو: زيدٌ، ورجلٌ، وفائدته الدلالة على خفة الاسم، وتمكنه في باب الاسمية بكونه لم يشبه الحرف فيبنى، ولا الفعل فيمنع من الصرف^(٤).

(١) القلادة الجوهريّة: ٧١٩، وينظر: شرح شنور الذهب، ابن هشام: ٢٢٧، وشرح الرملي على الأجرومية: ٢٣٦.

(٢) القلادة الجوهريّة: ٧٩٦، وينظر: شرح التسهيل: ١٨٦/٣، وشرح الكافية الشافية، ابن مالك: ٧٨٤/٢.

(٣) شرح المكوذي على الألفية، أبي زيد المكوذي: ١٤٨.

(٤) القلادة الجوهريّة: ٢٨٦، وينظر: شرح الكافية الشافية: ١٤٢١/٣، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام: ٣٨/١.

ب- **تنوين التنكير**: وهو اللاحق لبعض المبنيات من الاسماء للدلالة على التنكير، وقيل: للفرق بين معرفتها ونكرتها، كقولك: "رايت سيويه، وسيويه آخر" إذا رأيت شخصاً آخر اسمه سيويه لكنه غير معيّن، وكقولك لصاحبك: "إيه إيه" إذا أردت حديثاً ما غير المعهود الأول^(١).

ج- **تنوين المقابلة**: وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو: "مسلمات" جعلوه في مقابلة النون من جمع المذكر السالم^(٢).

د- **تنوين العوض**: وهو على ثلاثة أقسام:

عوض عن جملة، وعوض عن كلمة، وعوض عن حرف، فالعوض عن جملة هو الذي يلحق "إذ" عوضاً عن جملة تكون بعدها كقوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينُذٍ تَنْظُرُونَ﴾ (الواقعة: ٨٤) إذ التقدير: حين إذ بلغت الحلقوم؛ فحذفت جملة "بلغت الروح" وأتي بالتنوين عوضاً عنها، والعوض عن الكلمة- والمراد بها الاسم- فهو اللاحق لـ"كُلُّ" عوضاً عما يضاف إليها نحو: "كُلُّ قائمٍ" أي: كلُّ إنسانٍ؛ فحذفت "إنسانٌ" وأتي بالتنوين عوضاً عنه، والعوض عن حرفٍ نحو: "جوارٍ" و"غواشٍ"^(٣).

٢- ذكر العمري في باب الاستثناء أنّ الأسماء التي تأتي بعد (إلا، وغير، وسوى، وسوى، وخلا، وعدا، وحاشا) تعرب مجرورة بالإضافة بقوله:

وَحَفْضٌ مُسْتَثْنَى عَلَى الْإِطْلَاقِ يَجُوزُ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْبَوَاقِي

لكنه لم يبين إعرابها، فاستدرك عليه العلامة الفسني في إيضاح الحكم الإعرابي لها بقوله: "تعرب "غير"، و"سوى"، و"سوى"، و"سواء" بما يستحقه الاسم الواقع بعد "إلا" في ذلك الكلام من وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب، ومن جواز الاتباع والنصب بعد التام المنفي وشبهه، ومن وجوب النصب في المنقطع الممكن فيه ذلك عند الحجازيين، وجواز النصب والاتباع عند بني تميم، ومن الإجراء على حسب العوامل في الناقص المنفِيّ وشبهه"^(٤).

(١) القلادة الجوهريّة: ٢٨٥، وينظر: الجني الداني في حروف المعاني، المرادي: ١٤٥.

(٢) القلادة الجوهريّة: ٢٨٦، وينظر: الكتاب: ٣١٠/١، وشرح جمل الزجاجي، ابن عصفور: ١٠٨-١٠٩.

(٣) القلادة الجوهريّة: ٢٨٧-٢٨٨، وينظر: الكتاب: ٢٠٨-٢٠٩، وكتاب المقتصد في شرح الإيضاح، الجرجاني: ٧٤/١.

(٤) القلادة الجوهريّة: ٧٤٢، وينظر: شرح التسهيل: ٣١٤-٣١٥، وشرح الكافية الشافية: ٧١٦/٢.

٣- ذكر العمرطي في باب (لا) أنّ حُكْمَهَا كحكم (إن) في العمل، فقال:

وَحُكْمُ لَا كَحُكْمِ إِنَّ فِي الْعَمَلِ فَأَنْصِبْ بِهَا مُنْكَرًا بِهَا اتَّصَلَ

لكنّه لم يبين أيّ نوع من (لا) تعمل عمل (إن)، فاستدرك عليه العلامة الفشني في بيان أنواعها بقوله: "إنّ (لا) على قسمين: زائدة وغير زائدة، فالزائدة دخولها في الكلام كخروجها،

نحو قوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ (الأعراف: ١٢)

بدليل الآية الأخرى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ﴾ (ص: ٧٥)

وغير الزائدة على قسمين:

نافية وغير نافية، وغير النافية ناهية نحو قوله تعالى: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (التوبة: ٤٠)

ودُعائية نحو قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ (آل عمران: ٣)

والنافية على قسمين: عاملة وغير عاملة، وغير العاملة عاطفة نحو: جاء زيدٌ لا عمرو، وغير عاطفة نحو قولك: ما قام زيدٌ ولا عمرو، وقولك: لا يزال الله محسنًا إليك، وهذه معناها الدعاء.

والعاملة على قسمين: عاملة عمل (ليس) فترفع الاسم وتنصب الخبر،

كقول الشاعر: [البحر الطويل]

تَعَزَّ فَلَا شَيْءَ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيَا وَلَا وَرَزَّ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا

وعاملة عمل (إن) فتنصب الاسم وترفع الخبر نحو: "لا رجلَ ظريفٌ في الدار" (١).

(١) القلادة الجوهريّة: ٧٥٣-٧٥٧، وينظر: الجنى الداني في حروف المعاني: ٢٩٦-٢٩٩،

والمقتضب، المبرد: ٣٨٢/٤.

الخاتمة

- بعد هذا البحث عن العلامة الفشني (رحمه الله) وحدوده النحوية من خلال كتابه القلادة الجوهريّة في شرح الدرّة البهية، توصلنا في البحث إلى نتائج عديدة منها ما يتعلق بشخصية المؤلف، ومنها ما يتعلق بتعليقاته النحوية، ولكنها متفاوتة فيما بينها من حيث الأهمية.
- ١- اختلفوا في اسم أبيه هل هو حجازي أم الحجازي؟ والصحيح أنّ الشيخ قد صرّح به في أغلب كتبه على أن اسم أبيه (حجازي) وليس (الحجازي).
 - ٢- تبين أن العلامة (رحمه الله) كانت سنة ولادته مجهولة، وأمّا سنة وفاته فقد اختلف فيها فجعلوا وفاته بعد سنة (٩٧٨هـ).
 - ٣- كشف البحث عن جهود عالم نحوي أزهر لا يقل شأنًا عن بقية علماء النحو، وهو من العلماء الذين لم تذكرهم الكتب التي ترجمت لعلماء النحو.
 - ٤- وإن الشيخ له مؤلفات كثيرة في علوم العربية وفي علوم مختلفة كالفقه والوعظ والعقيدة والحديث فكان عالمًا وموسوعة شاملة، فكانت القلادة الجوهريّة عيّنة لهذه الدراسة برزت لنا جهوده بشكل واضح وكبير.
- أما فيما يتعلق بتعليقاته النحوية في كتابه فهي:
- ٥- ارتباط الاستدراك بعمل سابق فلا بد من وجود مستدركٍ عليه سابق ومستدرك به لاحق، وأن المخالفة تكمن بين المستدرك فيه العمل الأول والمستدرك به العمل اللاحق، ولذا فالاستدراك لا يكون على مطابق.
 - ٦- انقسم الاستدراك إلى: الاستدراك الاستكمالي، وفيه أكمل الفشني المسائل النحوية التي ذكرها العمريطي ولم يستوفِ جوانبها، والاستدراك الإيضاحي، وفيه أوضح العلامة الفشني المسائل النحوية التي شابها الغموض تعقيبًا على ما أورده العلامة العمريطي في منظومته.

ثبت المصادر

أولاً: الكتب المطبوعة

- ❖ الإتيقان في علوم القرآن: جلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.ط)، (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م).
- ❖ ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق: الدكتور. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، (١٤١٨هـ/١٩٩٨م).
- ❖ الاستدراك النحوي عند المتأخرين والمحدثين/ دراسة تحليلية: نزار بنيان شمكلي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت).
- ❖ الأضداد: ابن الأنباري أبو بكر محمد بن القاسم بن سماعة بن فروة بن قطن بن محمد بن دعامة الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية-بيروت-لبنان، (د.ت)، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).
- ❖ الأعلام: الزركلي خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين-بيروت-لبنان، الطبعة الخامسة، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
- ❖ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط)، (د.ت).
- ❖ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: الباباني البغدادي أسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم (ت ١٣٩٩هـ)، تحقيق: محمد شرف الدين، و رفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، (د.ط)، (د.ت).
- ❖ البرهان في علوم القرآن: الزركشي أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، الطبعة الأولى، (١٣٧٦هـ/١٩٥٧م).
- ❖ تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان، تحقيق وتعريب: عبد الحليم النجار، دار المعارف، القاهرة-مصر، الطبعة الخامسة، (د.ت).
- ❖ تحفة الإخوان في قراءة الميعاد في رجب وشعبان ورمضان: الفشني شهاب الدين أحمد بن الشيخ حجازي (ت بعد ٩٩٢هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان، (د.ط)، (٢٠٠٥م).

- ❖ التعريفات: الجرجاني علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
- ❖ الجنى الداني في حروف المعاني: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق د. فخر الدين قباوة الأستاذ- محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، (١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
- ❖ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله المحبي الحموي (ت ١١١١هـ)، دار صادر- بيروت، (د. ط)، (د. ت).
- ❖ ديوان امرئ القيس: امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (ت ١٣٠ق. هـ)، دار المعرفة- بيروت، الطبعة الثانية، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).
- ❖ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، (ت ١٠٨هـ)، دار المسيرة- بيروت، الطبعة الثانية، (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).
- ❖ شرح التسهيل: ابن مالك محمد بن عبد الله بن مالك الجبالي (ت ٦٧٢هـ): تحقيق: الدكتور عبد الرحمن السيد- الدكتور محمد بوي المختون، دار هجر- القاهرة، الطبعة الأولى، (١٤١٠هـ/١٩٩٠م).
- ❖ شرح الرملي على الأجرومية: شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملي (ت ١٠٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور علي موسى الشوملي، دار أمية للنشر والتوزيع- الرياض، الطبعة الأولى، (د. ت).
- ❖ شرح الكافية الشافية: أبو عبد الله ابن مالك محمد بن عبد الله، الطائي الجبالي (ت ٦٧٢هـ) تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي واحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة الأولى، (د. ت).
- ❖ شرح المكودي على الألفية، أبي زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هندواوي، المكتبة العصرية- صيدا- بيروت، (د. ط)، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م).
- ❖ شرح جمل الزجاجي: ابن عصفور أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور الأشبيلي (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق: الدكتور صاحب أبو جناح، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر- الموصل، (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).
- ❖ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ابن هشام عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف أبو محمد جمال الدين (ت ٧٦١هـ)، تحقيق عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا، (د. ط)، (د. ت).

بعض الاستدراكات النحوية للعلامة الفشنيّ (ت ١٩٩٢هـ) .. هدى محمود و د. كريم ذنون

- ❖ شرح قطر الندى وبل الصدى: ابن هشام عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد جمال الدين (ت ٧٦١هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، الطبعة الحادية عشرة، (١٣٨٣هـ/١٩٦٣م).
- ❖ القاموس المحيط: الفيروزآبادي مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة الثامنة، (١٢٢٦هـ/٢٠٠٥م).
- ❖ الكتاب: سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- ❖ كتاب المقتصد في شرح الايضاح: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للنشر- بغداد- العراق، الطبعة الأولى، (١٩٨٢م).
- ❖ كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي ابن القاضي بن صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ)، مكتبة لبنان- بيروت، الطبعة الأولى، (١٩٩٦م).
- ❖ المجالس السنوية في الكلام على الأربعين النووية: الفشني أحمد بن الشيخ حجازي، مطبعة الكستلية- القاهرة، (د.ط)، (د.ت).
- ❖ معجم البلدان: ياقوت الحموي شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر- بيروت، الطبعة الثانية، (١٩٩٥م).
- ❖ معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إليان بن موسى سرقيس (ت ١٣٥١هـ)، مطبعة سرقيس- مصر، (د.ت)، (١٣٤٦هـ/١٩٢٨م).
- ❖ معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثني- بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (د.ط)، (د.ت).
- ❖ معجم مؤلفي مخطوطات مكتبة الحرم المكي: عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي، مكتبة الملك فهد الوطنية- الرياض، الطبعة الثالثة، (١٤١٦هـ/١٩٩٦م).
- ❖ مقاييس اللغة: ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د.ط)، (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).
- ❖ المقتضب: المبرد أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأردني (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب- بيروت، (د.ط)، (د.ت).

- ❖ مواهب الصمد في حل ألفاظ الزيد: الفشني أحمد ابن الشيخ حجازي (ت ٩٩٢هـ)، راجعه وعلق عليه: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، مطابع علي بن علي - الدوحة - قطر، (د. ط)، (د. ت).
- ❖ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: الباباني إسماعيل بن محمد بن مير سليم البغدادي (ت ٣٩٩هـ)، وكالة المعارف الجليّة - اسطنبول، (١٩٥١م)، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، (د. ط)، (د. ت).
- ❖ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندواي، المكتبة التوفيقية - مصر، (د. ط)، (د. ت).
- ❖ تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب: الفشني أحمد بن الشيخ حجازي، تحقيق: قاسم النوري، مسلم الرجال، الطبعة الأولى، (١٤١٦هـ/١٩٩٦م).

ثانيًا: الرسائل الجامعية

- ❖ القلادة الجوهريّة في شرح الدرّة البهية للشيخ أحمد ابن الشيخ حجازي الفشني: دراسة وتحقيق: بدر بن محمد بن عباد الجابري، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية - الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، (١٤٢١هـ).

ثالثًا: البحوث المنشورة في الدوريات

- ❖ شرح الصلاة على النبي (ﷺ) المنسوبة إلى حجة الإمام الغزالي للفشني (ت ٩٩٢هـ): دراسة وتحقيق: كريم ذنون داؤد سليمان، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد الرابع، (٢٠٢١م/١٤٤٣هـ).